



ازمختياركم احسنكم اخلاقا

يا صاحب القبّة البيضاء

يا

صاحب القبّة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفى لذيك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرّلف

زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاخرم قبل تدخله

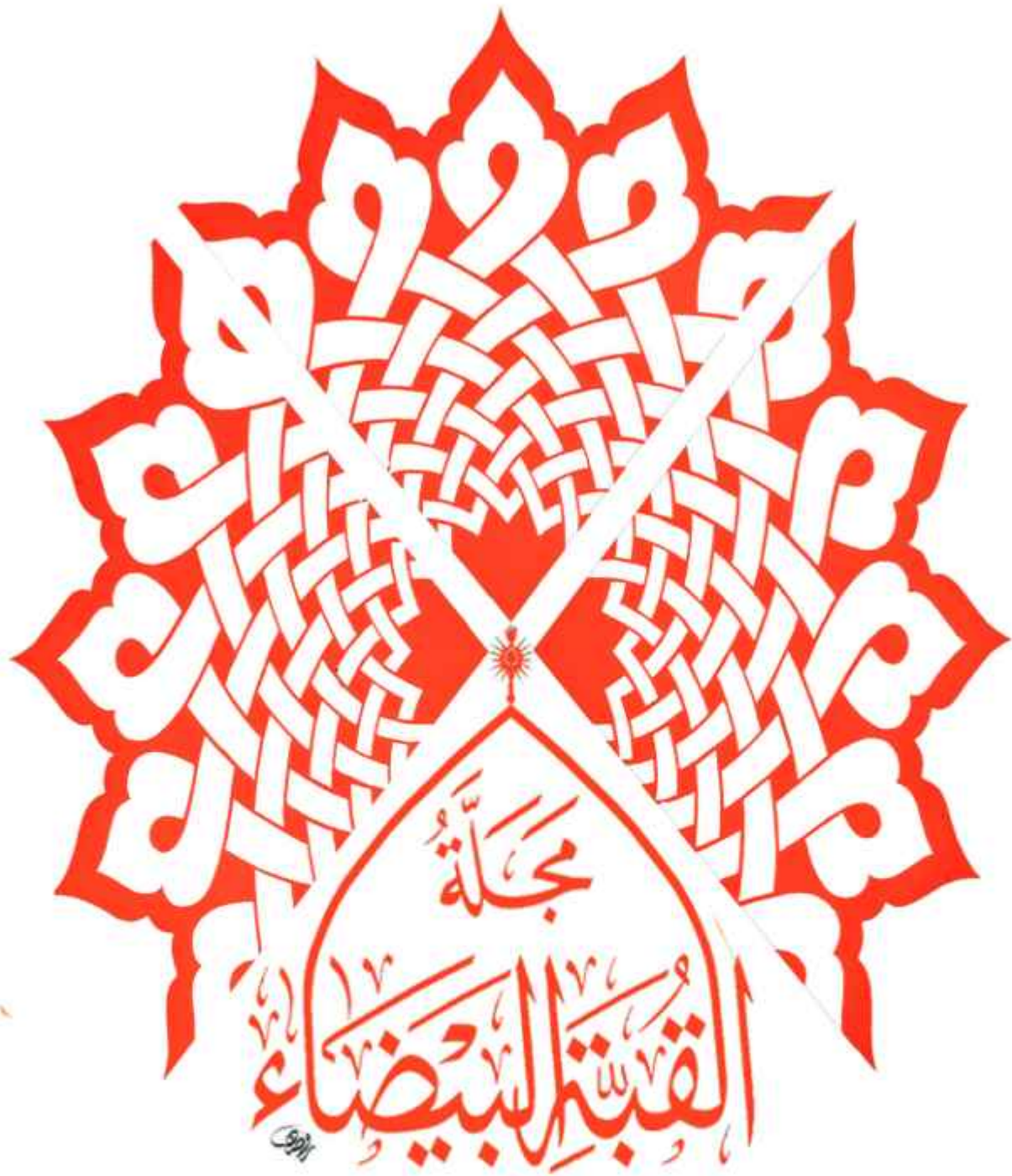
ملياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبته

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد السابع



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في
والمتضمن لاستحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم
المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية
على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبنا

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ / تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافع سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي جمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسقي المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) -
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ -
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) -
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث لتقوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجليات الآخر في الشعر البصري بدر شاكر السياب اختياراً	أ.م. د. سعد سامي محمد	٨
٢	كفى الإمام الكاظم (عليه السلام) وألقابه دراسة حجاجية	م. د. محمد جاسم حنون	٢٦
٣	التجاهات النقد اللغوي في مؤلفات الدكتور نعمة رحيم العزاوي	م. د. آمنة سالم حسن	٤٢
٤	عبد الرشيد علي شارما كفى رحلة القيادة والاختيال التي غيرت مسار الصومال ١٩١٩-١٩٦٩	أ.م. د. عبد الوهاب صالح محمود م. د. غادة فائق محمد	٥٢
٥	الحوار الشعري في ديوان إبراهيم بن هرمة	م. د. غزوة كاظم حيايل	٦٦
٦	النمذجة الخرائطية لتحديد مخاطر الفيضانات لأودية شمال مدينة زاخو في محافظة دهوك باستعمال التقانات الحديثة والدكاء الصناعي (AI)	م. د. عباس ضاحي سلمان	٧٦
٧	القيم في نهج البلاغة «دراسة حجاجية»	م. د. وسن هاشم عودة	٩٢
٨	القواعد الاصولية المتعلقة بالإستثناء في كتاب "الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي ت ٨٥٥هـ" نماذج تطبيقية	م. د. مصطفى أشرف عبد	١٠٦
٩	المنهج الفكري وعلاقته بالواقع السياسي عند الإمام الحسن العسكري «عليه السلام»	م. د. أحمد يوسف مسلم	١٢٠
١٠	أحكام السهو والنسيان المتعلقة بمناسك الحج دراسة فقهية مقارنة	م. د. رياض ناجي عبيد	١٣٢
١١	آراء الفقهاء فيما يتعلق بمعنى القرء - دراسة فقهية مقارنة-	م. د. علي لطيف حمد صالح	١٤٦
١٢	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طلاب المتوسطة في مادة التاريخ والعزيمة الأكاديمية	م. د. علي ثاجب خواف	١٥٤
١٣	خلق النبي (ص) ومعجزته من خلال مخطوط خلاصة الاخبار في أحوال النبي المختار للإسكنداري (ت ١٠٣٨هـ/١٦٢٩م) الفصل الخامس والسادس من الباب الثالث (دراسة وتحقيق)	م. د. رضية نخاط عبد الزهرة	١٧٤
١٤	الأوضاع الداخلية للبرازيل إبان حكومة جوسيه سارني «١٩٨٥-١٩٩٠»	م. د. أمل محمد عبدالله	٢٠٠
١٥	ضمانات أمن الطيران وفق الملحق السابع عشر بالتفاقية شيكاغو لعام «١٩٤٤»	أ. د. خالد سلمان جواد الباحث: سرور سعدي حسين	٢١٤
١٦	دور التدريب في تنمية مهارات المرشدين التربويين في المدارس الثانوية	الباحث: طاهر حبيب موسى	٢٢٦
١٧	القرآنية في الشعر المعاصر دراسة تطبيقية في شعر مشتاق مع عباس بن الناصر القرآني والتجوير الدلالي	الباحث: أحمد عبد الأمير حسين	٢٤٢
١٨	أسلوبية الاستعارة في شعر المساجلات والمعارضات في الأدب العرافي الحديث	الباحث: منذر عباس ضمد	٢٥٨
١٩	الكفايات القيادية التعليمية المعرفية اللازمة لمعلم التربية الفنية في ضوء مستجدات التعليم الرقمي	م. م. زينة ستار احمد م. م. نور عبد العزيز مجيد	٢٦٦
٢٠	التمثيل الخرائطي للتوزيع الجغرافي لإنتاج محاصيل الحبوب في ناحية المنصورة لعام ٢٠٢٤	الباحثة: داليا حسين علي أ.م. د. مروة سالم محمد جاسم	٢٨٠
٢١	الفرس في شب الجزيرة العربية «دراسة تاريخية»	م. م. هناء عطية تعبان	٢٩٤
٢٢	البعد السياسي والاقتصادي لمشروع الربط السككي بين العراق وإيران وآثاره الاقتصادية على المنطقة	م. م. نور سمير محمد م. م. علي رزاق شحيت	٣٠٢
٢٣	الشخصية الوسواسية لدى متعاطي المخدرات	م. م. ابتسام عباس ياسين	٣١٠
٢٤	الطبيعة القانونية لإلتزام الجراح بصير المريض في العمليات الجراحية التجميلية (دراسة قانونية مقارنة)	م. م. محمد إبراهيم عبد الله	٣١٦
٢٥	The Effect of Using Short Educational Videos (Micro-learning) on Improving Listening Skills and Comprehension among Iraqi EFL Primary School Pupils	Tamadhur Okab Sarhan	٣٣٤
٢٦	أثر مباحث علوم القرآن في تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي	الباحثة: زينب حسين عبيد	٣٥٢
٢٧	اللون والسميائية في الشعر العربي قراءة تحليلية في تجربة أبي نواس اللغوية والجمالية	الباحث: أمير شمشول ساهي	٣٦٢
٢٨	الشاعر والطبيعة والوطن: رغبة الطبيعة والسياسة في الشعر العراقي المعاصر	الباحث: حسنين عبد طارش	٣٧٨
٢٩	الأساليب البلاغية وتعبيرها عن القيم في شعر الصعاليك دراسة تحليلية في اللغة العربية	الباحث: زياد حسن كريم ناصر	٤٠٢
٣٠	دراسة مقارنة في وصف الأصوات العربية بين ابن جني وكمال محمد علي بشر الرؤية التراثية والحديثة للمخارج والصفات	م. م. نجم عبد فندي	٤١٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



البعث السياسي والامني لمشروع الربط السككي بين العراق وايران وآثاره الاقتصادية على المنطقة

م. م. نور سمير محمد م. م. علي رزاق شحيت
جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٠٢





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يأتي مشروع الربط السككي (بصرة - شلامجة) استكمالاً لجملة من المشاريع المقترحة على الجانب العراقي من قبل الجمهورية الإيرانية، إذ تسعى إيران الى تعضيد علاقتها الاقتصادية والسياسية والامنية مع الجانب العراقي إيماناً منها بمركزية العراق في منطقة الخليج العربي ودوره المؤثر على الساحة الإقليمية ناهيك عن كونه بيئة خصبة وارض معبدة للاستثمارات الخارجية، خصوصاً وان البلدين تربطهما روابط دينية وحدود جغرافية طويلة وعميقة مما يسهل من التعاون المشترك بين البلدين في تنفيذ المشاريع.

سيكون لهذا المشروع بفعل دوره المستقبلي في حال كتب له النجاح ابعادا عديدة في الجانبين السياسي والامني على البلدين، كونه يستهدف إيجاد ثغرة ومنتفس لإيران تستطيع من خلاله الخروج من ضغوط العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة عليها مما سيجعل البلدين العراق وايران تحت مرمى أمريكا وحلفاءها الطامحين الى تعظيم دورهم في المنطقة وهذا بلا شك سيؤثر على السياسة العراقية أكثر من تأثيره على الجانب الإيراني خصوصاً وان العراق حليف استراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية فضلاً عن حجم التأثير الهائل الذي تملكه الولايات المتحدة في صنع القرار في الداخل العراقي على العكس تماماً من الجانب الإيراني الغير أبه للتداعيات السياسية والاقتصادية والامنية المحتملة خصوصاً وهو لا يعول كثيراً على الضغط الأمريكي والأوروبي كونه يحاول مد نفوذه لأقصى ما يمكنه للحفاظ على دوره في الشرق الأوسط برمته.

الكلمات المفتاحية: الربط السككي، الضغوطات الاقتصادية، التحالفات السياسية

Abstract:

The railroad project (Basra-Shalamchah) comes as a continuation of a series of proposed projects on the Iraqi side by the Islamic Republic of Iran. Iran seeks to strengthen its economic, political, and security relations with Iraq, believing in Iraq's centrality in the Arabian Gulf region and its influential role in the regional arena, besides being a fertile environment and a promising ground for foreign investments. Especially since the two countries share religious ties and long, deep geographical borders, facilitating mutual cooperation in project implementation.

This project, due to its prospective role, if successful, will have various implications on the political and security aspects for both countries. It aims to provide Iran with a loophole and a breathing space to escape from the grip of the economic sanctions imposed by the United States. Consequently, Iraq and Iran will be within the reach of America and its ambitious allies seeking to maximize their role in the region. Undoubtedly, this will significantly impact Iraqi politics more than it will affect the Iranian side, especially considering Iraq's strategic alliance with the United States. Additionally, given the enormous influence the United States has in decision-making within Iraq, in contrast to the Iranian side, which seems indifferent to potential political, economic, and security repercussions, especially as it doesn't heavily rely on American or European pressure, striving instead to extend its influence as much as possible to maintain its role in the entire Middle East region.

Keywords: Railway connection, Economic pressures, Political alliances.



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



المقدمة:

في اطار التعاون المشترك بين البلدين على كافة الصعد بدأ التأسيس لمرحلة جديدة من العلاقات العراقية الايرانية في العقود الاخيرة ففي اطار السعي لربط العراق بمحيطه الاقليمي شرعت الحكومات العراقية المتعاقبة بوضع خطط استراتيجية في مسار العلاقات السياسية والتبادل التجاري بين العراق ومحيطه الاقليمي. وكان لأيران الدور الكبير في التأثير على السياسة الاقليمية في المنطقة، لذلك وفي اطار التعاون المشترك بين البلدين اعلنت الحكومتين العراقية والايرانية بالبداة بتنفيذ مشروع الربط السككي بين البلدين عن طريق منفذي البصرة - شلابة . وكان لذلك الربط ابعادا سياسية وامنية حمة خصوصا وان انطلاق فكرة مد خط سكة الحديد العراقية - الإيرانية للمرة الأولى أواخر عام ٢٠١٦ على لسان المسؤول الإيراني للشؤون العسكرية يحيى صفوي مما يوحي على ان انشاءها له ابعادا امنية وسياسية واقتصادية على البلدين (العبيدي، ٢٠٢٠). وما يعزز ذلك ايمان الجانب الايراني بافكار قائد الثورة الايرانية الامام الخميني ومشروع تصدير الثورة الايرانية الى الخارج بكل الطرق والوسائل المتاحة وبناء مشروع ايراني نافذ في منطقة الشرق الأوسط للتأثير على القوى العالمية بدءا من العراق وسوريا يستطيع مواجهة النفوذ الامريكي في المنطقة (دار الولاية للثقافة والاعلام، ٢٠١٠، ص٢٠٢).

أهمية البحث:

ان لموضوع الربط السككي بين ايران والعراق أهمية كبيرة على كافة الجوانب كونه مشروع يمزج بين الارث الديني والموقع الجغرافي من جانب وبين الاقتصاد والسياسة والامن من جانب آخر بالإضافة الى انه يعزز من معرفة الابعاد والمؤثرات المحتملة التي قد تؤثر على البلدين مستقبلا.

إشكالية البحث:

تدور مشكلة البحث حول التحديات والمخاطر التي قد تواجه العراق وايران على الصعد السياسية والامنية والعسكرية من جراء المضي بمشروع كهذا خصوصا وقد جاء هذا المشروع في ظل ظروف اقليمية ودولية مضطربة.

فرضية البحث:

من اهم التحديات والمخاوف التي قد تواجه مشروع الربط السككي العراقي الايراني هو التدخل الامريكي والاوربي اذ سيخدم هذا المشروع التطلعات الروسية والايرانية بالاستعانة بحليف مهم للولايات المتحدة الامريكية وهو العراق من هنا تأتي خطورة الموقف على الجانبين السياسي والامن.

الاطار المنهجي:

في اطار البحث العلمي لا بد للباحث من استخدام للمناهج العلمية الرصينة وقد استخدمنا جملة من المناهج العلمية كان من ابرزها المنهج التاريخي والمقارن في سرد الوقائع التاريخية، ومقارنة للاحداث ومعرفة تفاصيلها بدقة، والمنهج الوصفي في رصد ومتابعة الاحداث بطريقة كمية ونوعية، والمنهج التحليلي في تحليل للوقائع واستخلاص النتائج .

هيكلية البحث:

قسمنا البحث الى مطلبين اضافة الى المقدمة والخاتمة فقد تحدثنا في المطلب الاول اهم الابعاد السياسية والامنية للربط السككي بين العراق وايران وعن التحديات التي قد تواجه هذا المشروع ، اما المطلب الثاني فقد تحدثنا فيه عن الابعاد الاقتصادية والاجتماعية للربط السككي ما بين البلدين وما له من أهمية كبيرة اذ انه سيعود بأرباح كبيرة للبلدين .

الاطار النظري للربط السككي

تعتمد الدول كافة على السكك الحديدية كوسيلة هامة لنقل الركاب والبضائع وذلك من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة ، اذ يعد قطاع النقل بالسكك الحديدية من اهم ركائز البنى التحتية للتنمية السياحية الاقليمية والتجارية ، ويتمتع النقل بالسكك الحديدية بالعديد من المزايا مقارنة بالوسائل النقل الاخرى منها انها تعد اقل تكلفة ، واقل استهلاكاً للوقود ، واكثر اماناً ، واقل اضراً بالبيئة ، واكثر سرعة وانتظاماً واكثر توفيراً في الاجراءات الادارية .





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

مفهوم واهمية النقل بسكك الحديد

يمكن ان نعرف الربط السككي هو عملية انشاء شبكة خطوط حديد بين دولتين او أكثر تسهم في تسهيل نقل الافراد والبضائع ، وتعزيز الترابط الاقتصادي والجغرافي والتجاري . كما وبعد الربط السككي احد وجوه البنى التحتية والاستراتيجية التي تستخدمها الدول لتعزيز تواصل نفوذها الاقتصادي والسياسي الى المحيط الاقليمي والدولي . وبعد النقل الحديدي نتاج الثورة الصناعية ، وهو ما يعكس هذة الثورة في وسائل النقل المختلفة ، وقد حل السكك الحديدية حاجتين اساسيتين هما :

• الحمولة الاقتصادية على اليايس للمواد كبيرة الحجم والسلع إذ ان الحمولة كبيرة .

• سرعة الحركة النسبية لعدد كبير من الاشخاص والسلع .

اما اهمية النقل بالسكك الحديد فهي (شاكرو ، ٢٠٢٢ : ص ٤٢٧) :

– ان مرور السكك الحديدية بمنطقة معينة يعد احد الاسباب الرئيسية في تنمية تلك المنطقة وإيجاد التجمعات الحضرية الكبيرة ، ومن ثم إمكانية التأثير المباشر في توزيع السكان ، ونمو المدن والمراكز الحضرية وازدهارها .

– عاملاً من عوامل التوطين الصناعي إذ تبرز اهميته في مرحلتي الانتاج والتوزيع من خلال زيادة فرص نقل المواد الاولية ، وعنصر العمل والسلع الوسيطة ، وكذلك نقل الانتاج الى مناطق التخزين والاستهلاك .

– توفير العائد الاكبر للاقتصاد الوطني والمتمثلة في خفض نفقات النقل والتوزيع واستغلال الثروات الطبيعية في افضل الظروف .

– توفير الكثير من فرص العمل في المجتمع .

– تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

– تأمين الخدمة تحت ظروف الطقس كافة ، وتقليص زمن الانتقال .

– تحسين مستوى جودة الخدمات وتسهيل الوصول اليها .

نظراً لما تقدم من اهمية النقل بالسكك الحديد نرى بأن العديد من دول العالم المتقدمة والنامية قد بدأت بعملية تطويرها واستثمارها بكفاءة أكبر ، اما اذا ما نظرنا لسكك الحديد في العراق عامة ومحافظة البصرة خاصة بالرغم مما يتمتع به من الموقع الاستراتيجي الذي يمكن استثماره في حركة نقل الافراد والبضائع وتنشيط التجارة الخارجية من والى خارج العراق بوصفها المنفذ الرئيس المائل على العالم الخارجي ، الا انه يعاني من تراجع واضح سواء نقل الافراد او نقل البضائع او في عدد القطارات وعرباتها العاملة بسبب الظروف الامنية التي كان يشهدها العراق من عام ٢٠٠٣ ، مما يجعلنا اليوم بحاجة الى انشاء خطوط سكك حديدية جديدة .

لذلك اقدم العراق على توقيع اتفاقية انشاء خطوط سكك حديد مع ايران إذ انه سيجعل ابعاداً سياسية واقتصادية وكل بلد سيجني مكاسب عدة .

المطلب الأول: الابعاد السياسية والامنية للربط السككي

ان مشروع الربط السككي بين العراق وايران ابعاداً سياسية وامنية سنلخصها بما يلي:

– سيوفر الربط السككي ممر بري آمن يربط الحدود العراقية بالحدود الإيرانية تتمكن عن طريقه ايران من ان تحقق توازن قبالة الهيمنة الامريكية على دول الخليج العربي الامر الذي يعزز امنها وتجارها الخارجية بمعزل عن العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من الجانب الامريكي (عاماً من العقوبات والضغوط الدولية على ايران) .

– تعزيز محور موسكو – طهران كون كلا الدولتين يربطهما عدو مشترك اذ يسعى الطرفان الى هدف واحد وهو ضرب المصالح الامريكية في المنطقة وذلك سيجعل كل من روسيا وايران امام خيارين لا ثالث لهما في تنفيذ استراتيجيتهما . الاول يستهدف المواجهة المباشرة بين اطراف النزاع في خطوة تصعيدية تكاد تنفق الاطراف المتنازعة على جعلها اخر الحلول وأكثرها تعقيداً خصوصاً وانها ستجر المنطقة بأكملها الى اضطرابات سياسية وامنية كبيرة وطويلة الامد ستضرب



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٠٦

بمصالح جميع الاطراف المتنازعة. أما الخيار الثاني فهو الاقرب الى الواقع كونه يستهدف الابعاد بطرق النقل والتجارة الدولية الايرانية الروسية عن مناطق النفوذ والسيطرة الامريكية من خلال ايجاد منفذ في اضعف حلقات السيطرة الاطلسية عن طريق ايران فالعراق وسوريا، اذ ان التوجه الايراني الروسي لا يكون عبر المملكة العربية السعودية والدول الاخرى الموالية لخلف الناتو وكان هذا طبيعي ان يتم التوجه نحو الدول التي تربطها علاقات جيدة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وروسيا في آن واحد وهذه الخطوة ستعزز من احداث توازن اقليمي ببناء تكتلات دولية وافضة للهيمنة الامريكية والاوربية في منطقة الخليج العربي خصوصا وان ذلك سيؤمّن خروج روسيا الى المياه الدافئة ذلك الهدف الذي طالما سارت اليه روسيا بطرق خاطئة، اذ سرعان ما بدأ العقل الروسي من استيعاب الاهمية الجيوبولتيكية لايران ومد جسور التعاون المشترك للخروج من سيطرة حلف الشمال الاطلسي على اليابسة عبر مد نفوذه في كل المناطق الشاطئية على امتداد اوراسيا (دوغين، ٢٠٠٤، ص ٢٨٦-٢٨٩) وما يزيد من خطورة الموقف على المشهد السياسي العراقي هو ادخال دولة العراق في سياسة الخاور خصوصا وانه سيلعب دورا محوريا في طرق النقل والمواصلات الدولية.

– تعزيز الامن الإقليمي اذ يمكن ان يسهم الربط السككي في تعزيز الامن الإقليمي من خلال تعزيز التعاون الأمني وتبادل المعلومات والخبرات في مجال الحدود ومكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار وامن المنطقة. اذ سيكون لايران دور كبير في دعم العراق في الاستقرار الأمني والعسكري كون أي تهديد امني وعسكري سيكون ذات تبعات كبيرة على كلا البلدين. الا ان ذلك سيفرض جهدا مضاعفا على البلدين خصوصا وان أي عملية ربط في الحدود بين بلدين سيوفر مخاطر اضافية من جراء دخول وخروج الاجانب مما يستدعي فرض مزيد من الرقابة البوليسية على الوفود داخل البلدين (الداوودي، ٢٠١٣، ص ٢٥٢).

– ان العراق دولة بنية تنطلع للاكتفاء الذاتي خصوصا وان منفذه البحري مراقب جيدا بالسيطرة الاطلسية، لذلك يأتي هذا المشروع كخطوة مهمة ضمن مساعي الحكومة العراقية في تعزيز وتنوع الإيرادات الحكومية عن طريق انعاش خطوط النقل البري والسياحة الدينية في الخروج من التبعية الاقتصادية للسيطرة الامريكية خصوصا وان ذلك سيساعد الجانب العراقي نوعا ما في الضغط على الجانب الامريكي سياسيا وامنيا لتحقيق ستراتيجهاته المستقبلية الوطنية بالاعتماد على الدور الاقتصادي الروسي والايراني الذي لا يمكن التقليل من شأنه في المنطقة خصوصا وان الدولتان تتمتعان بمخزون كبير من النفط والغاز الطبيعي ولديهما باع في المنتجات الصناعية والعسكرية المتنوعة مما يجعلهما عنصران فعالان في التبادل التجاري مع العراق (العلاقات الايرانية . الامريكية... الاسس والتحول، ٢٠٢٠).

تحديات الربط السككي العراقي – الايراني

سيواجه هذا المشروع بعرقلة امريكية واوربية خصوصا وهو يخدم التطلعات الروسية والايرانية في الخروج من الحصار الاقتصادي المفروض عليهما من الجانبين الامريكي والاوربي وذلك يمثل بداية مرحلة جديدة يتم تأسيسها للخروج من الهيمنة الاطلسية على مصادر الطاقة والنقل في العالم، لذلك سيضع كلا البلدين (العراق وايران) امام تحديات أمنية وسياسية خطيرة نذكر منها ما يلي:

١ – آلية تأمين وحماية الخط السككي الناقل من الهجمات الامريكية والاسرائيلية المحتملة خصوصا ونحن نشهد توترات كبيرة على الساحتين الدولية والاقليمية بين الخورين، وهذا بدوره سيرهق ميزانية الدولتين في عملهما على تأمين الخط السككي من الهجمات العسكرية التي قد تكون بصورة مباشرة عن طريق الطائرات المسيرة خصوصا وان العراق اليوم لا يزال يعاني في مسألة تأمين اجواءه من الحروقات الجوية، او ان تكون تلك الهجمات بصورة غير مباشرة بواسطة وكلاء امريكا وحلفائها في المنطقة كان يكون تنظيم داعش الارهابي.

٢ – قد يؤدي المشروع الى توتر العلاقات الامريكية – العراقية في حال تم استغلاله لضرب المصالح الامريكية في العراق والمنطقة، فالنوعان العراقي – الايراني تعدد الولايات المتحدة الامريكية حرقا للعقوبات المفروضة على ايران. فالحديث عن بناء جسور وتعزيز علاقات الشراكة بين الدول العربية بالتحديد وايران يمثل ضرب للاسس والخطوط الحمراء التي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

تضعها الادارة الامريكية في المنطقة (العنبي، ٢٠١٢، ص: ١٦، ٧)، فهو يمثل من وجهة النظر الامريكية خطر يهدد المصالح الامريكية في المنطقة وسيكون لذلك تبعات على الداخل العراقي اذ قد تلجأ الادارة الامريكية الى تحييد دور العراق علميا مستغلة قرارات مجلس الامن السابقة تجاه العراق كوزقة ضغط قد تطال شركات نقل عراقية على غرار شركات النقل الإيرانية المعاقبة امريكا التي عدتها الولايات المتحدة الامريكية مخالفة لانظمة وقوانين سلطة الطيران الدولية (الحنيطي، ٢٠١٣، ص: ٣٨).

في المجال الامني والعسكري قد يعاني الداخل العراقي من احتلال في التوازن العراقي - الايراني لصالح الجانب الايراني خصوصا وان الاخير يتمتع بتفوق عسكري وتكنولوجي واسع مما يجعله مهيمن بصورة اكبر على امن المشروع وهذا سيشكل تهديد محتمل على الجانب العراقي خصوصا وان المشروع يشق العمق العراقي. اذ قد يستخدم المشروع لتنفيذ اجندات خارجية عن طريق اذرع ايران المنتشرة في المنطقة وهذا يمثل خطرا على الداخل العراقي (الحنيطي، ص: ٤٢).

المطلب الثاني: الابعاد الاقتصادية والاجتماعية للربط السككي

يعد مشروع الربط السككي احد الادوات الاقتصادية الحيوية التي تسعى من خلالها ايران الى تخفيف آثار العقوبات الامريكية، وذلك عبر ايجاد ممر تجاري يربط بين العراق وسوريا وصولاً الى الداخل الايراني، ومن ثم الانفتاح على الموانئ السورية. ان هذا المسار لا يقتصر على كونه ممراً للنقل، بل يمثل رافعة اقتصادية استراتيجية تعزز التجارة الاقليمية وتزيد من تدفقات السلع والخدمات. كما ان موافقة العراق وسوريا على انشاء مناطق حرة، الى جانب الاتفاق على تأسيس مصرف ايراني - سوري مشترك، يمنح المشروع بعداً مالياً مهماً، اذ يوفر قناة مصرفية رسمية لتجاوز القيود المقررة على التحويلات الدولية. (وقد جاء إعلان البنك المركزي الايراني عن اصدار التراخيص اللازمة لإنشاء المصرف ليشكل خطوة عملية تهدف الى تذليل العقبات المالية وخلق بيئة أكثر مرونة للتبادل التجاري بين الطرفين)، مما يعزز التكامل الاقتصادي الاقليمي ويقلل من تبعية ايران للاسواق الغربية (مقال: ايران لمنطقة حرة مشتركة مع العراق وسوريا تصلها بالبحر المتوسط).

اما من ناحية اخرى تعد السياحة الدينية لكل من ايران والعراق جزءاً اساسياً من الدخل القومي لكلا البلدين، فمع انشاء مشروع خط سكك حديدية الشلاحة-البصرة سيكون من السهل الانتقال من وادي كلا البلدين لغرض السياحة الدينية (مقال: مشروع خط السكة الحديدي من ايران الى سوريا الفرص والتحديات - الاهداف والانعكاسات). اذ يحتضن العراق حالياً أكبر وأهم المرافق الدينية المباركة في العالم الاسلامي اذ حوالي ٩٠٪ من المرافق الدينية المتعلقة بالانبياء والانبياء في العراق، فمن مميزات هذا النوع من السياحة يمكن القول انها مفتوحة طوال السنة وقرب منشآت من دولة العراق وكثرة المناسبات الدينية للزيارة مما يدل على الفوائد الدائمة والمستقرة منها، ومع كل ذلك فإن تطوير السياحة الدينية والحصول على الفوائد منها في العراق يواجه العديد من المشاكل وأبرزها ضعف البنية التحتية المناسبة للاتصالات البرية بين العراق والدول المهمة لهذا النوع من السياحة والتي من ضمنها تركيا وإيران وباكستان والدول الآسيوية والقوقاز، مع انطلاق خط سكة الحديد هذا، سيتم ربط العراق بالمصادر الرئيسية للسياحة الدينية، بما في ذلك دول باكستان والهند وآسيا الوسطى وحتى القوقاز. ففي الوقت الحالي يسافر حوالي ٩ ملايين شخص من إيران إلى العراق وبالعكس في كل عام، ويسافر حوالي ٣٠٠ ألف سائح ديني من باكستان إلى العراق في كل عام، وإن إنشاء خط سكة حديد يمكن أن يزيد من عدد السائحين ضمن اقتصاد السياحة الدينية، فهم يدخلون العراق من هذه الدول وأول خطوات السياحة هي النقل، فمن خلال تسهيل حركة السياح وتقليل الوقت وزيادة الأمن، تكون نتيجة ذلك زيادة دخل الحكومة العراقية وخلق المزيد من فرص العمل في مختلف المدن العراقية، ولذلك فإن بناء خطوط سكك الحديد بين العراق والدول المجاورة بما فيها تركيا وإيران عبر حدود البصرة - شلاحة ضروري لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه. مع فرصة ارتفاع عدد السياح ومن ثم ارتفاع الإيرادات المرفقة للإيرادات الأساسية من تشغيل خط النقل من المستشفيات وفنادق وغيرها (مقال: تنمية السياحة الدينية في العراق من خلال الربط السككي مع دول الجوار).

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٠٨

ومن ثم فقد توصلنا الى نتائج عدة اذ يتوقع أن يحقق مشروع الربط السككي بين إيران والعراق وسوريا مكاسب متعددة للأطراف الثلاثة . وإن كانت إيران المستفيد الأكبر بفضل موقعها الجغرافي الذي يجعلها عقدة أساسية في مسارات التجارة الإقليمية والدولية . فهي لن تجني إيرادات مباشرة فقط من تشغيل المشروع، بل ستعزز أيضاً خياراتها الاقتصادية عبر توفير بدائل نقل أكثر كفاءة تقلل من التكاليف والوقت واستهلاك الوقود مقارنة بالنقل البري بالشاحنات. كما سيمنع هذا المشروع إيران الوصول الى البحر المتوسط عبر الأراضي العراقية مما يمنح إيران منفذاً تجارياً واستراتيجياً نحو سوريا ولبنان وأوروبا ، إضافة الى تقوية موقعها الجيوسياسي عبر تعزيز نفوذها الاقليمي من خلال الممرات التجارية . وفي المقابل، يغطي العراق بمكاسب استراتيجية تتمثل في تحوله إلى ممر تجاري إقليمي، مما يمنحه موارد إضافية عبر الرسوم الجمركية والنقل. فضلاً عن تعزيز دوره كقوة اقتصادية بين الخليج وإيران وسوريا وصولاً إلى البحر المتوسط ، وتنوع الاقتصاد اذ يساهم في التقليل من الاعتماد على النفط من خلال تنمية قطاع النقل والخدمات اللوجستية. إضافة الى تنشيط السياحة الدينية خصوصاً ان ملايين الإيرانيين يقصدون العتبات المقدسة في النجف وكربلاء ، مما يعش قطاع السياحة والخدمات . أما سوريا، فإنها تجد في المشروع فرصة لإنعاش موانئها البحرية ، وجذب حركة تجارية متزايدة تعزز مواردها المالية وتعيد ربطها بالاقتصاد الإقليمي بعد سنوات من العزلة . وبذلك، لا يقتصر المشروع على كونه خطأ للنقل، بل يمثل رافعة للتكامل الاقتصادي بين الدول الثلاث، معززاً قدرتها على مواجهة الضغوط الخارجية والانخراط بفاعلية أكبر في سلاسل التجارة العالمية .

الخاتمة:

ان لكل مشروع سواء كان اقليمياً او دولياً تحديات على المستوى الداخلي والخارجي للبلدين فلا يمكن عزله عن الميادين السياسية والاقتصادية والامنية المحيطة بالمنطقة خصوصاً وان العراق وايران تربطهما حدوداً جغرافية طويلة قبال تأكيد كل دولة في علاقاتها الخارجية تبحث عن مصالحها وما يهمنا هو كيفية الاستفادة من المشروع سياسياً وامنياً واقتصادياً . لذلك تقع على عاتق صانع القرار السياسي العراقي مسؤولية كبيرة في تحقيق التوازن في العلاقات الأمريكية - العراقية من جهة والايرانية - العراقية من جهة اخرى . فمن الصعوبة في ظل المتغيرات والاحداث الدولية ان نتحدث عن قيام العراق باتباع سياسة المخاور على غرار بعض الدول كون الوضع الداخلي العراقي مختلف تماماً عن باقي الدول فألى الآن يعاني الداخل العراقي من مشاكل سياسية وامنية واقتصادية كبيرة هذا ما يحتم على صانع القرار العراقي مراعاة التوازن في العلاقات السياسية والامنية الدولية خصوصاً وان نظام النقل البري يعد من بين أكثر الانظمة تأثراً بالاحداث والصراعات الدولية فإذا ما اريد للمشروع النجاح لا بد من بناء علاقات دولية مستدامة تمكن البلدين من الاستفادة من المشروع وحي الأرباح لا جعله اداة لرعاية الامن في المنطقة .

المصادر:

١. الخنيطي، راشد ، مبدأ تصدير الثورة الايرانية وآثره على استقرار دول الخليج العربية (الحوثيون في اليمن اغوذجا) للفترة ١٩٩٤ - ٢٠١٣ . رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الاوسط \كلية العلوم السياسية، ٢٠١٣ .
٢. الخاطر ، هاني ، تنمية السياحة الدينية في العراق من خلال الربط السككي مع دول الجوار . تاريخ الزيارة في ٢٠٢٤/٥/٣ على شبكة الانترنت <<https://al-vefagh.net/154678>>
٣. الداوودي، غالب . القانون الدولي الخاص الجنسية، المواطن، مركز الاجانب واحكامه ف القانون العراقي، ج ١، ط ١، مكتبة السبهوري، العراق، ٢٠١٣ .
٤. العبيدي ، مثنى ، ربط ايران بالمتوسط مشروع سياسي واوراق ضغط على حساب الدول العربية، آراء حول الخليج، العدد ١٥٤، ٢٠٢٠، متوفر على الرابط: https://araa.sa/index.php?option=com_content&view=art&Itemid=172&catid=5291=icle&id=172
٥. العتيبي، عبد الله ، الازمة الأمريكية الايرانية وانعكاساتها على امن الخليج العربي (دولة الكويت دراسة حالة)، رسالة ماجستير منشورة \ جامعة الشرق الاوسط، العلوم السياسية \كلية الاداب، ٢٠١٢ .
٦. اللجنة الاقتصادية لأوروبا، الاتفاقية الجمركية بشأن النقل الدولي للبضائع بموجب بطاقات النقل البري الدولي (اتفاقية النقل البري الدولي، ١٩٧٥)، ط ١، نيويورك - جنيف، ٢٠١٣ .
٧. ايران لمنطقة حرة مشتركة مع العراق وسوريا تصلها بالبحر المتوسط، صحيفة الشرق الاوسط ، تاريخ الزيارة في ٢٠٢٤/٣/٢٠



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٢٠٩

على الموقع <<<http://aawsat.com>>>

٨. دار الولاية للثقافة والإعلام، أمريكا في فكر الإمام الخميني (قدس سره)، ط٣، دار الولاية للثقافة والإعلام، ٢٠١٠.
٩. دوغين، الكسندر، أسس الجيوبوليتيكا مستقبل روسيا الجيوبوليتيكي، ترجمة: عماد حاتم، ط١، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت - لبنان، ٢٠٠٤.

١٠. عامر العقبوب والصفوة الدولية على إيران، تاريخ الزيارة (٤٥٥٢٠٢٤)، <https://www.independentarabia.com/node/415196>

١١. علاي، سطار، العلاقات الإيرانية - الأمريكية... الأسس والتحول، المنتدى العربي للتحليل السياسات الإيرانية، 2020، متوفر على الرابط: <https://afaip.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82>

١٢. غزال، محمد، مشروع خط السكة الحديدية من إيران إلى سوريا الفرص والتحديات - الأهداف والانعكاسات، تاريخ الزيارة في 3/5/2024، على الموقع <<<https://candlegrup.com>>>

1. A Year of Sanctions and International Pressure on Iran, accessed May 4, 2024, <https://www.independentarabia.com/node/415196>

2. Alai, Sattar, Iranian Relations, American... Foundations and Transformations, Arab Forum for Iranian Policy Analysis, 2020, available at: <https://afaip.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82>

3. Al-Dawudi, Ghaleb, Private International Law: Nationality, Citizenship, the Status of Foreigners and its Provisions in Iraqi Law, Vol. 1, 1st ed., Al-Sanhouri Library, Iraq, 2013

4. Al-Hunaiti, Rashid, The Principle of Exporting the Iranian Revolution and Its Impact on the Stability of the Arab Gulf States (The Houthis in Yemen as a Model) for the Period 1994-2013, published master's thesis, Middle East University, College of Political Science, 2013

5. Al-Khater, Hani, Developing Religious Tourism in Iraq Through Railway Connections with Neighboring Countries, accessed on May 3, 2024, on the Internet <<<https://al-vefagh.net/154678>>>

6. Al-Obaidi, Muthanna, Linking Iran to the Mediterranean: A Political Project and Pressure Cards at the Expense of Arab Countries, Opinions on the Gulf, Issue 154, 2020, available at: https://araa.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=5291&catid=4381&Itemid=172

7. Al-Otaibi, Abdullah, The US-Iran Crisis and Its Implications for the Security of the Arabian Gulf (State of Kuwait as a Case Study), published master's thesis, Middle East University, Political Science, College of Arts, 2012

8. Dar Al-Wilaya for Culture and Information, America in the Thought of Imam Khomeini (may God sanctify his secret), 3rd ed., Dar Al-Wilaya for Culture and Information, 2010

9. Dugin, Alexander, The Foundations of Geopolitics: Russia's Geopolitical Future, translated by Imad Hatem, 1st ed., United New Book House, Beirut, Lebanon, 2004

10. Economic Commission for Europe, Customs Convention on the International Transport of Goods by TIR Carnet (TIR Convention, 1975), 1st ed., New York-Geneva, 2013

11. Ghazal, Muhammad, The Iran-Syria Railway Project: Opportunities and Challenges - Objectives and Implications, accessed on May 3, 2024, at <<<<<https://candlegrup.com>

Iran to Establish a Joint Free Zone with Iraq and Syria Connecting It to the Mediterranean, Asharq Al-Awsat, accessed March 20, 2024, at <<http://aawsat.com>>

>>>>

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٤٣٩

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb